

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم / فهد المبارك

المادة / دراسات نقدية 3

المهمة رقم -1

المهمة / اختيار رسالة دكتوراه ونقد الإطار النظري للدراسة المختاره والتعليق على مدى ملاءمته وشموليته

عنوان الرسالة / (2022) Natalie Gorton - "A Life in Death"

العنوان: نقد الإطار النظري لدراسة: (2022) Natalie Gorton - "A Life in Death"

مقدمة:

دراسة تستكشف عوامل الرفاهية والتحديات التي يواجهها المتطوعون في التعرف على ضحايا الكوارث (- DVI) في المملكة المتحدة باستخدام منهج نظرية Grounded

نقد الإطار النظري لدراسة: (2022) Natalie Gorton - "A Life in Death"

أولاً: نقد المنهجية

تعتمد الدراسة على منهج النظرية الأساسية، وهو منهج شائع في الدراسات النوعية، حيث يُستخدم لاشتقاق النظريات من البيانات الميدانية. ومع ذلك، هناك بعض النقاط التي تستوجب النقد:

1. تحديد العينة: لم توضح الدراسة بشكل كافٍ مدى تمثيل العينة لمجتمع المتطوعين في DVI، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج.
2. إجراءات جمع البيانات: رغم أن النظرية الأساسية يتطلب التفاعل المستمر بين جمع البيانات والتحليل، فإن الدراسة لم تبين بوضوح كيف تم تعديل الأسئلة أو توجيه التحليل بناءً على البيانات الأولية.
3. تحليل البيانات: لم تقدم الدراسة شرحاً وافياً لكيفية استخدام التفسير المفتوح والمحوري والانتقائي، وهي خطوات أساسية في النظرية الأساسية.

ثانياً: ملاءمة النظرية الأساسية

على الرغم من أن اختيار النظرية الأساسية يبدو منطقيًا لدراسة تجارب المتطوعين، إلا أن هناك بعض التحديات:

1. افتقار الدراسة إلى تفسير معمق لكيفية نشوء النظرية من البيانات: لم توضح الباحثة كيف ساعد المنهج في تطوير مفاهيم جديدة أو تعديل نظريات قائمة.
2. محدودية الارتباط بالنظريات السابقة: لم تناقش الدراسة بشكل كافٍ مدى توافق أو تعارض النتائج مع الأطر النظرية السابقة في مجال دعم المتطوعين في الأزمات.

ثالثاً: تحليل استخدام المصادر والمفاهيم النظرية

1. نقص في استعراض الأدبيات: لم تستعرض الدراسة بشكل وافٍ الدراسات السابقة حول تأثير العمل في التعرف على ضحايا الكوارث على الرفاهية النفسية، مما يجعل سياق البحث غير مكتمل.
2. الاعتماد على مفاهيم عامة دون توضيح كافٍ: استخدمت الدراسة مصطلحات مثل "الرفاهية" و"التحديات" دون تحديد دقيق لمعانيها النظرية، مما قد يؤدي إلى تفسيرات فضفاضة.
3. افتقار إلى دمج نظريات الدعم النفسي والاجتماعي: لم تربط الدراسة نتائجها بنظريات مثل "الإجهاد الناتج عن التعرض غير المباشر للصدمات" أو "نماذج الدعم الاجتماعي".

رابعاً: ليكون البحث شامل ومكتمل يجب التحدث عن 4 شروط:

1. التطور التاريخي لعمليات التعرف على الضحايا

- استعراض الأساليب التقليدية التي كانت تُستخدم في الماضي، مثل الوصف الشفهي والسجلات الورقية.
- كيف أثّرت الأحداث الكبرى (مثل الحروب والكوارث الطبيعية) على تطور تقنيات التعرف؟

2. نقاط التحول التكنولوجية

- ظهور تقنيات البصمات في أواخر القرن الـ19.
- استخدام تحليل الأسنان والسجلات الطبية في القرن الـ20.
- تطور الحمض النووي (DNA) في أواخر القرن العشرين وأثره على دقة التعرف.

3. تأثير الكوارث الكبرى على تطوير الإجراءات

- مثال: تأثير كارثة تسونامي 2004 على تطوير بروتوكولات التعرف الدولي.
- تأثير أحداث 11 سبتمبر على تطوير قواعد البيانات الحيوية.

4. التحديات التاريخية والحلول

- كيف تعاملت المجتمعات مع التعرف على الضحايا في حالات نقص التكنولوجيا؟
- دور المنظمات الدولية في توحيد المعايير بمرور الوقت

المراجع:

المرجع Gorton, N. L. (2022). A life in death: A grounded theory exploratory study investigating the realities and factors that impact and aid individual wellbeing of those who volunteer in a UK disaster victim identification (DVI) role (Doctoral dissertation, University of Huddersfield) . Retrieved from https://pure.hud.ac.uk/ws/portalfiles/portal/70100514/43_final_thesis.pdf

